السياسة الامر الذي يتطلب قطع كل العلاقات مع اليمين ... وهو طريق الاستقلال الكامل عن اليمين سياسيا وتنظيميا وايديولوجيا ، والعمل تحت اسم الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين » . بينما وزعت ثلاثة بيانات تؤيد قيادة اليسار : بيان صادر عن معتقلي الجبهة في الاردن بتوقيع غازي الخليلي عضو المجلس الوطني ، وبيان ثان صادر عن قيادة منطقة بيروت ، وبيان ثالث صادر عن « مكتب المعلمين » التابع للجبهة الشعبية في لبنان.

وقد أصدرت الجبهة الشعبية بيانا اعلنت فيه انتهاء مؤتمرها ، وانتخاب جورج حبش امينا عاما بالاجماع .

اليوم السادس — ١١ آذار : اجرى مسؤول في الجبهة الشعبية مقابلة مع جريدة النهار قال فيها « هناك اسباب موضوعية للانشقاق بالاضافة الى العوامل الخارجية . الاسباب الموضوعية تتلخص في شعور الذين اختاروا الانشقاق، وهم قلة صغيرة داخل الجبهة ، بانهم يريدون ان يبدأوا من جديد ، وان الافضل ان يبدأوا في شكل مستقل ، بدلا من النضال في اطار الجبهة الشعبية . وفي اعتقادنا ان هناك دولة عربية معينة شجعت على الانشقاق ، كما ان هناك تنظيما فدائيا معينا ساعد عليه . راينا في المنشقين ؟ اننا لا نعتبرهم لا نظريا ولا نضاليا ولا تنظيميا ، يساريين اكثر منا . وكنا نفضل لو انهم بقوا داخل الجبهة الشعبية وعملوا من الداخل من أجل تحويلها الى منظمة اكثر يسارية ، ومن أجل القضاء على بعض الجيوب اليمينية فيها». وحول قضية الطائرات قال « نحن نعتبرها تكتيكا نضاليا لا استراتيجية اساسية » . وحول الموقف من الوحدة الوطنية الفلسطينية قال « نحن نرفض دمج المنظمات الفدائية ، ونطالب بجبهة وطنية تضم كل قوى اليسار في حركة المقاومة ، بما فيها الجبهة الشعبية الديمقراطية والقيادة اليسارية المنشقة » .

اما حزب العمل فقد اصدر ثلاثة بيانات جديدة تعلن تأييدها « للقيادة اليسارية » ، تمثل : منظمة الحزب في منطقة الشوف ، منظمة الحزب في منطقة صور ، ومنظمة الحزب في منطقة البقاع .

اليوم السابع — ١٢ آذار : اصدرت الجبهة الثورية تصريحا مطولا ردت به على المقابلة التي أجرتها جريدة النهار مع مسؤول في الجبهة الشعبية .

اليوم التاسع — ١٤ آذار : عقد الدكتور جورج حبش مؤتمرا صحفيا عرض فيه مقررات مؤتمر الجبهة والموقف من الانشقاق والقضايا التي أثارها فقال ان سياسة الجبهة في المرحلة المقبلة تعتمد على الاسس التالية :

« ١ — اعتبار القضية التنظيمية قضية مركزية : ان المرحلة الجديدة تتطلب تحويل البنية التنظيمية للجبهة الى بنية تنظيمية ثورية ، ايديولوجيا وطبقيا . ان الوضع الجديد لا يمكن مجابهته الا من خلال اداة ثورية ، تستند الى النظرية الماركسية اللينينية وموضوعاتها في التنظيم . ان موضوعة بناء الحزب الماركسي اللينيني هي بالنسبة للثورة الفلسطينية الان موضوعة مركزية. لقد وقف المؤتمر الوطني الثالث للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امام البرنامج التنظيمي بنفس الاهمية التي تناول بها البرنامج السياسي .

٢ — الجبهة الوطنية الفلسطينية العريضة وكذلك الجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية. وضمن الاتفاق على برنامج سياسي يحدد موقفا جذريا وواضحا من النظام الرجعي في الاردن ، ومشاريع التصفية والاستسلام بضرورة تعريتها ، ومشروع الدولة الفلسطينية ورفضه بشكل واضح وجازم ، ستكون الجبهة على أتم الاستعداد بل ستعتبر من مهماتها الاساسية اخذ المبادرات لتكوين الجبهة الوطنية الفلسطينية العريضة التي تقود حركة الجماهير في المرحلة القادمة .

٣ — ان الجماهير هي القوة القادرة على اخراج حركة المقاومة من الازمة التي تعيشها ، وان تعبئة هذه الجماهير من خلال النضال السياسي والعسكري هو من اهم توجهاتنا في المرحلة القادمة ، ان الجبهة ستعيد النظر في كافة اساليب عملها لتكون دائما في وسط الجماهير تناضل معهم ومن خلالهم ومن اجل اهدافهم .

٤ — سيبقى خط العنف الثوري هو الخط الاساسي في مواجهة معسكر العدو ، وان ممارستنا للعنف الثوري ستكون تتويجا لنضال شامل تمارسه الجماهير وليس بديلا عنه ، كما ان ممارستنا للعنف ستكون مستفيدة من كل التجارب الماضية والدروس التي افرزتها .

٥ — ان كل مستقبل الثورة الفلسطينية مرهون